



## الفرصة 7

كيف نساعد الناس في تحقيق ذواتهم والعيش بسعادة ورضا؟

# وزارة تحقيق الذات

يُنْتَظَر من الحكومات مساعدة المواطنين في تحقيق ذواتهم  
باعتتماد القوانين المناسبة، وذلك بعد تلبية احتياجاتهم  
الأساسية، وهو ما سيؤثر على أولوياتها وأولويات مواطنيها

### الواقع اليوم

جودة الحياة: من السعادة وتحقيق الذات<sup>59</sup> إلى الإيجابية وعيش حياة هادفة.<sup>60</sup>

تركز السعادة على تعزيز المشاعر الإيجابية، أما تحقيق الذات فهو عملية يحاول الأفراد عبرها الوصول إلى أعلى مستويات تقبل الذات وفهم غايتهم في الحياة واكتشاف مواهبهم وممارستها وتكوين روابط اجتماعية إيجابية وإدارة الحياة اليومية والاستقلالية.<sup>61</sup> وتشمل أسمى احتياجات الناس إدراكهم لمواهبهم وإمكاناتهم والتكامل الشخصي والتركيز على أهداف موحدة.<sup>62</sup>

وقُدرت قيمة سوق التطوير الشخصي العالمية، وضمنها منطقة الشرق الأوسط، بنحو 38 مليار دولار في العام 2019، ويُتوقع أن تنمو بمعدل نمو سنوي مركب يتجاوز 5% بين العام 2020 والعام 2027، لتصل إلى 57 مليار دولار في العام 2027.<sup>63</sup> وتشمل هذه السوق الكتب والمنصات والتدريب في مجال الصحة النفسية والتحفيز والوعي الذاتي وصقل المهارات والمجالات المرتبطة بها، ويُتوقع أن يستمر هذا الاتجاه بفضل التقنية وتحسن فهمنا لعلم الأعصاب والصحة النفسية.



## الفرصة المستقبلية

سيعيش الناس مستقبلاً حياة أطول بصحة أفضل، وستغير الأتمتة والتقدم التقني طبيعة العمل،<sup>64</sup> وستتغير معها توقعات المواطنين من الحكومة لتشمل دعم تحقيق الذات وحياة أكثر إرضاءً. وقد تتطور الحكومات مستقبلاً وتتبنى هذه الأولويات الجديدة في السياسة والتشريع لمواكبة عصر التحولات الكمومية، وتأخذ في حساباتها أثر كل سياسة على قدرة المواطنين على تحقيق ذواتهم وتفاعلهم مع بعضهم ومع حكوماتهم.

وقد تستلم وزارة واحدة هذا الدور، ولكن الأشكال الجديدة للحكومة متعددة الأقسام قد تقدم منافع أفضل. وقد تبحث الحكومات عن حلول سياسية لدعم جهود الأفراد في تحقيق الذات عبر اتباع نهج متعدد التخصصات. وقد يشمل ذلك دعم مبادرات تطوير الذات والتعلم مدى الحياة والتطوير الوظيفي والمهاري والمشاركة المجتمعية والأنشطة الثقافية والرياضية،<sup>65</sup> بالاعتماد على معايير جديدة لقياس النمو.

## المخاطر

قد تمس الحكومات دون قصد حرية الأفراد وقراراتهم عند تحديد معنى محدد لتحقيق الذات.

## الفوائد

تهدف هذه المبادرات إلى دعم رفاه الأفراد وتشجيع التفاعل الإيجابي مع الآخرين لتعزيز التماسك الاجتماعي.



قيمة سوق التطوير  
الشخصي العالمية، شاملة  
منطقة الشرق الأوسط

# 38 مليار دولار

في العام 2019

وستصل إلى

# 57 مليار دولار

في العام 2027